الساحة الفلسطينية مرشحة لحمام دم واقتتال داخلي

حماس تتهم دحلان بالوقوف وراء محاولة اغتيال هنية ودحلان يقول انه «شرف لا يدعيه»

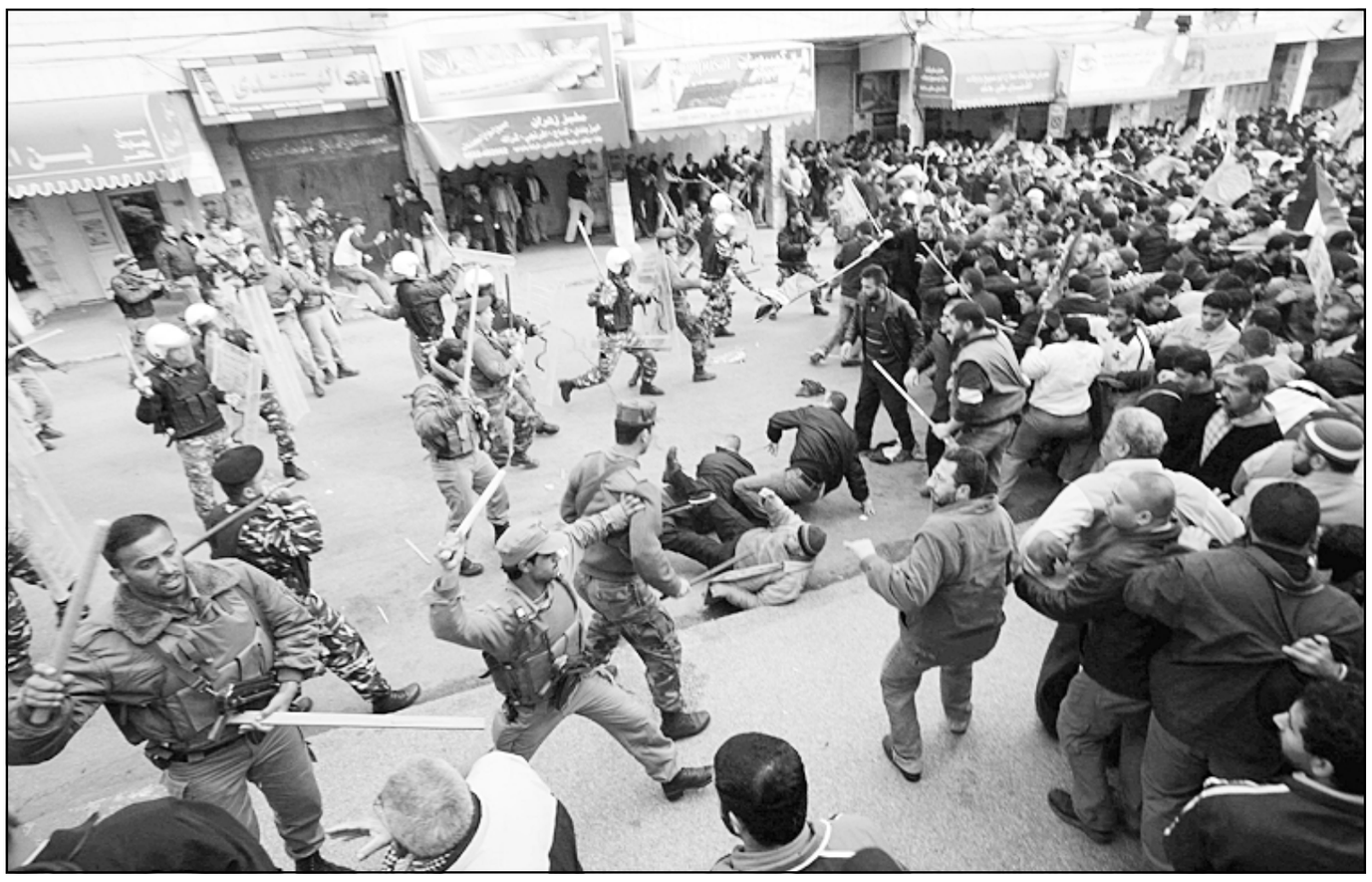

قوات من حرس الرئاسة الفلسطينية تشتبك مع متظاهرين من حركة حماس في رام الله الجمعة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

شنت حركة حماس الجمعة أعنف هجوم لها على محمد دحلان النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح محملة اياه المسؤولية عن عملية إطلاق النار التي تعرض لها إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني على معبر رفح مساء الخميس.

وشن اثنان من الناطقين الإعلاميين لحركة حماس وهما إسماعيل رضوان ومشير المصري وهو أيضا عضو في التشريعي هجوما قويا لم يسبق أن تعرض دحلان لمثله من قبل، محملينه المسؤولية عن حادثة إطلاق النار التي استهدفت هنية عند دخوله قطاع غزة مساء الخميس عقب عملية المنع التي فرضتها إسرائيل عليه لساعات.

وقالت حماس في بيان تلاه مشير المصري في المؤتمر الصحافي برفقه رضوان «ان ما حدث لرئيس الوزراء الفلسطيني كان مخططا من قبل ويقف وراءه محمد دحلان قائد الانقلابيين في فتح الذي كان قد توعد برد غير مسبوق على حركة حماس قبل أيام».

وأشارت حماس الى أن دحلان يعتبر «المسؤول المباشر عن حملة التجريح والتشهير التي تتعرض لها الحكومة الفلسطينية في أعقاب النجاح الذي حققته جولة هنية الخارجية».

وقال المتحدث باسم حماس الدكتور إسماعيل رضوان «إن الأيدي الخبيثة التي تجرأت بالاعتداء على موكب هنية معروفة لدينا ولن تفلت من العقاب»، مطالبا الفصائل الفلسطينية بتحديد موقفها من جريمة الاغتيال التي تعرض لها هنية.

وأوضح رضوان أن ما حدث لرئيس الوزراء أشبه بعملية «موت محتم» وانه تم حمايته بالأجساد والكتل البشرية من المرافقين.

وقال «إن ما حصل مع دولة رئيس الوزراء ليس عملا عفويا بل هو مدبر بهدف التغطية على زيارته الناجحة والتي حققت دعما سياسيا وماديا ومعنويا للشعب الفلسطيني».

وأضاف «إن المدعو محمد دحلان يتحمل المسؤولية المباشرة عن محاولة الاغتيال التي استهدفت رئيس الوزراء ويتحمل دماء الشهداء والجرحى الذين سقطوا خلال الحادثة».

وأشار رضوان الى أن دحلان مسؤول عن قتل المجاهدين وعن حوادث الانفلات الأمني»، واصفا اياه «بأنه يتاجر بدماء الأطفال الثلاثة الذين قضوا قبل أيام بغزة بحادثة اغتيال».

وأكد رضوان أن كتلة حركة حماس البرلمانية «ستعمل كل ما بوسعها لبيان الحقيقة عبر المجلس التشريعي ورفع الحصانة البرلمانية عن دحلان».

ودعا رضوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى الوقوف أمام مسؤولياته من الحادث الآثم الذي استهدف حياة رئيس الوزراء وأن «يرفع الغطاء عن المجرمين وتقديمهم للعدالة».

كما وطالب بسحب أفراد أمن الرئاسة (قوات الـ17) التي تتولى مسؤولية حماية المعبر من مكانها في معبر رفح الحدودي ومن الشوارع، متهمها بالمسؤولية عن إطلاق النار على موكب هنية.

وقال « من أطلق النار هم عناصر من أمن الرئاسة الذين يتبعون للرئيس محمود عباس مباشرةً وعلى الرئيس عباس أن يعمل على تقديم المجرمين الذين استهدفوا رأس الشرعية الفلسطينية للعدالة».

كما وصف رضوان قوات امن الرئاسة بأنها «لا تصلح لحماية أبناء شعبنا حيث أطلقوا النار تجاه المواطنين وأصابوا خمسة عشر بجراح».

الى ذلك فقد قال المصري ان ما يحدث في المناطق الفلسطينية هي «الفوضى الخلاقة التي تحدثت عنها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس».

وقال «نحن غير معنيين بتوتير الساحة الفلسطينية ولكن بمجرد إعلان الانقلابيين عن وقف الحوار تزامن ذلك مع قيامهم بالاعتداء على الممتلكات العامة الفلسطينية».

وطالب المصري الرئيس عباس بإعادة السيطرة على المعابر لوزارة الداخلية، لافتا الى أن الاتفاق الذي تم بين الوزارة والرئاسة لم يتم احترامه أو تنفيذه.

وبدوره رفض دحلان الاتهامات التي وجهتها ضده حركة حماس.

وقال في تصريحات صحافية «إن حركة حماس أصغر من أن تقرر مصيري وانها كلما فشلت وزعت التهم على الآخرين».

واستغرب دحلان ما حدث في معبر رفح من خلال قيام أفراد من حركة حماس بتدمير بعض محتوياته فترة إعاقة هنية من الدخول الى غزة قائلا «أيعتقد المسلحون من حماس أن معبر رفح مغتصبة إسرائيلية يجب تدميرها».

وشدد دحلان على أن حركة فتح لن تعطي الفرصة للاحتكاك في الشارع الفلسطيني ولن تسمح بحرب أهلية كما تريد حماس، داعيا حركة حماس الى الاعتراف بأخطائها وان «تكف عن تجويع الشعب الفلسطيني والانزلاق به الى المجهول».

وقال «إن إدعاء حركة حماس واتهامي بالمسؤولية عن إطلاق النار على رئيس الوزراء في معبر رفح باطل ويبدو أن حماس أصبحت معقدة من أسمي أكثر مما يجب وتريد من خلال اتهامها التغطية على الجريمة البشعة التي راح ضحيتها ثلاثة أطفال في مدينة غزة قبل أيام». وأضاف «أطالبهم بكثير من الهدوء لأنهم يحاولون التغطية على قراراتهم وعلى جرائم القتل اليومية التي يمارسونها بحق أبناء شعبنا الفلسطيني»، لافتا الى أن «هذه التصريحات لن تؤثر فيَ حركة فتح ولن تؤثر في شخصيا لأننا تعودنا كثيرا على التهديدات الإسرائيلية ولن تؤثر فينا تهديدات بعض المشعوذين».

وبخصوص مطالبة حماس برفع الحصانة عنه، قال دحلان «المجلس التشريعي ليس صاحب ولاية والحكومة تسرق أموال الشعب الفلسطيني وتدعو للفتنة وللقتل».

وقال دحلان في اتصال هاتفي مع التلفزيون الفلسطيني فيما يمكن أن يعتبر زلة لسان حول تحميله المسؤولية عن محاولة اغتيال هنية «هذا شرف لا ادعيه» ثم استدرك قائلا «كل الشعب الفلسطيني غاضب على حركة حماس، والاتهامات التي توجه لي محاولة للفت الانتباه عن مقتل الأطفال الثلاثة الذي تتحمل حكومة حماس المسؤولية عنه على الأقل لعدم الكشف عن الجناة». وبدوره طالب عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة حركة حماس بـ«التعقل وعدم إطلاق التهم جزافا دون الاستناد الى أي دليل قانوني فيما يدعى بأنها محاولة اغتيال». وقال عوض في تصريح صحافي مخاطبا حماس «عليكم أن تدركوا أن مصالح شعبنا تكمن في إخراجه من معاناته وليس في إغراقه بما يوتر الساحة الفلسطينية من اتهامات للرئيس ولقيادات الشعب الفلسطيني وقيادة حركة فتح ونشر مسلحين في الشوارع كل هذا تعبير عن مقدمات خطيرة».

واعتبر عوض الاتهامات كذبا مكشوفا ومحاولة يائسة تهدف الى حرف الأنظار عن الجرائم السياسية وحالة الفوضى التي يعيشها شعبنا الذي يمتلك القدرة على التمييز بين التضليل والحقيقة.

وكان موكب إسماعيل هنية تعرض فور عودته الى قطاع غزة من الجانب المصري لمعبر رفح الذي مكث به لساعات نتيجة منعه من قبل إسرائيل بالدخول لإطلاق نار من قبل مجهولين وأدى الحادث الى مقتل مرافقه عبد الرحمن نصار وإصابة نجله عبد برصاصة اخترقت فكه ووصفت حالته بأنها فوق المتوسطة، الى جانب إصابة الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لهنية برصاصة في كتفه.

تدهور مستوى السجال بين قادة حركتي فتح وحماس.. وعريقات يحذر من التحريض على قتل دحلان

اشتباكات مسلحة في رام الله بين حرس الرئاسة وانصار حماس تسفر عن عشرات الاصابات

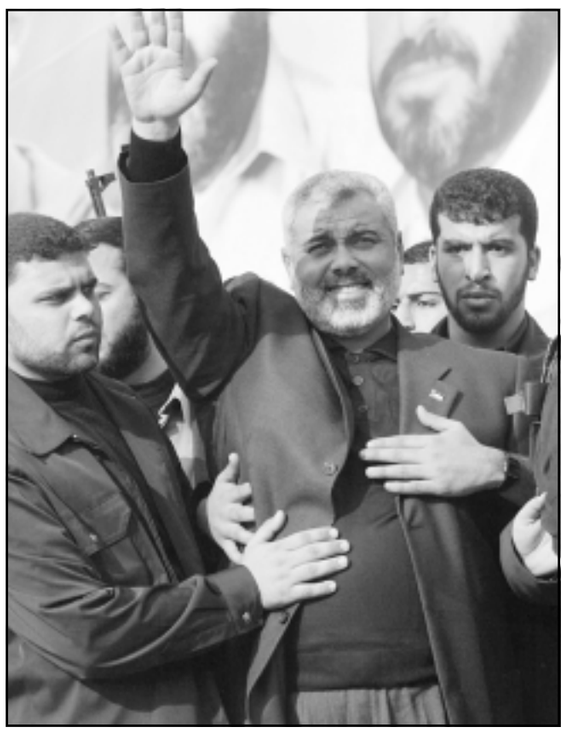

حراس رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يغطون جسده بايديهم لحمايته

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

جرح اكثر من 35 فلسطينيا امس في اشتباكات مسلحة اندلعت عقب صلاة الجمعة برام الله وسط الضفة الغربية بين قوات الامن الفلسطينية التي انتشرت منذ ساعات الصباح وعناصر حركة حماس الذين انطلقوا بعد الصلاة في مسيرة جماهيرية احياء للذكرى 19 لانطلاقة الحركة.

هذا وكانت حماس اعلنت امس الاول عن ارجاء احتفالها بالانطلاقة الى الجمعة حقنا للدماء بعد ان منعت قوات الـ17 حرس الرئاسة انصار الحركة من نصب منصات للاحتفال وسط المدينة.

وما ان انتهت صلاة ظهر امس حتى انطلق انصار حركة حماس من مسجد جمال عبد الناصر في مسيرة تهتف للحركة، فيما سارع نشطاء من كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح للاشتباك معهم قبل ان تتدخل قوات الامن الفلسطينية التي يطلق عليها قوات مكافحة الشغب لفض المسيرة بالقوة حيث انهالوا على المشاركين ضربا بالهراوات قبل ان تندلع اشتباكات مسلحة عنيفة بين الطرفين اسفرت عن وقوع العشرات من الجرحى معظمهم من نشطاء حماس بينهم 5 حالات وصفت بالخطيرة جدا.

واستخدمت قوات الامن الفلسطينية الاسلحة النارية في مواجهة انصار حماس في وقت ادعت فيه بان انصار حماس نصبوا رشاشا عيار 500 على سطح مسجد في وسط المدينة لمواجهة قوات الامن الامر الذي لم يؤكد بشكل رسمي من قبل اي مسؤول امني الا ان ذلك الادعاء ردده معظم عناصر الاجهزة الامنية. وعلى نفس الصعيد قال مصدر امني لـ«القدس العربي» رافضا الكشف عن اسمه «يجب حسم الصراع على السلطة بين الرئاسة والحكومة»، ومشيرا الى ان معظم عناصر الامن يحملون تلك الرسالة ويفهمون معناها على حد قوله.

وفور فض الاشتباكات بين عناصر الاجهزة الامنية بكافة تسمياتها وعناصر حماس امر عباس قادة الاجهزة الامنية بنشر المزيد من قوات الامن بحيث تحولت مدينة رام الله العاصمة السياسية للسلطة الى ثكنة عسكرية بحجة منع الاحتكاك بين انصار حركتي فتح وحماس.

وقال شهود عيان ان انصار حركة حماس انطلقوا في مسيرة سلمية لوسط المدينة احتفالا بالذكرى التاسعة عشرة لانطلاقتها، وتوجهت المسيرة الى دوار المنارة الا ان قوات الـ17 حرس الرئاسة وافرادا من الشرطة وعناصر من كتائب الاقصى، حاولوا منع انصار حماس من التقدم بالمسيرة باطلاق النار عليهم.

بهدف احتواء الاوضاع الداخلية المتفجرة التقى الرئيس الفلسطيني امس بنائب رئيس الوزراء الدكتور ناصر الدين الشاعر والوزير الدكتور سمير ابو عيشة.

ومن جهته حمل الشاعر وهو في طريقه الى مكتب عباس الاجهزة الامنية مسؤولية اطلاق النار على انصار حماس.

وقال الشاعر للصحافيين امام مقر الرئاسة الفلسطينية وسط استنفار حراس عباس «أطالب الجميع بضبط النفس»، ومضيفا «يجب أن تعطى الفرصة للمتظاهرين للتعبير عن رأيهم وعدم استخدام السلاح ضدهم».

واشار الشاعر الى احراق المؤسسات واقتحامها في السابق من قبل عناصر حماس ولم يتم التصدي لهم باطلاق النار عليهم، ومضيفا «لا يحق لاجهزة الامن إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وأنا سأجتمع مع الرئيس لكي أؤكد له أن على الاجهزة الامنية حماية المواطنين والمتظاهرين وعدم إطلاق الرصاص عليهم». وقالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الامن التي ينتمي معظمها لحركة فتح استخدموا الهراوات وأطلقوا أعيرة نارية في الهواء لتفريق مسيرة حماس التي لم تحصل على تصريح وفق تلك المصادر بينما قام أنصار حماس برشقهم بالحجارة والزجاجات.

ومن جهتها حذرت الرئاسة الفلسطينية امس على لسان الدكتور صائب عريقات حركة حماس من التعرض أو المساس بقادة حركة فتح ونوابها في المجلس التشريعي، مطالبة إياها بتحمل مسؤولياتها اتجاه الفوضى التي ينشرها عناصرها.

واتهم عريقات حركة حماس بالتحريض على قتل النائب محمد دحلان باتهامه بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية.

واضاف «انها دعوة صريحة للفوضى واستباحة الدم الفلسطيني» وذلك ردا على الناطق باسم حماس اسماعيل رضوان الذي قال خلال مؤتمر صحافي في غزة امس ان اطلاق النار على موكب هنية «محاولة اغتيال جبانة على ايدي فئة خائنة يقودها محمد دحلان».

وتابع عريقات قائلا «بدلا من ان يخرج رضوان ومن معه ويعينوا انفسهم قضاة ومحققين، ويتهموا الاخ دحلان هذا الاتهام الباطل والمفزع، كنا نتمنى ان يخرجوا لكشف قتلة الاطفال الثلاثة الذين سقطوا في مدينة غزة» الاثنين الماضي. وقال عريقات في مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر الرئاسة برام الله امس وجاء متزامنا مع الاشتباكات بين الاجهزة الامنية وعناصر حماس ان تصريحات حماس بتوجيه اتهامات لدحلان بالمسؤولية عن محاولة اغتيال هنية أنها مؤشر واضح لنية حماس باستهدافه.

وأضاف عريقات «على حركة حماس تحمل مسؤولية أي مساس بالنائب محمد دحلان أو غيره من قادة ونواب فتح في المجلس التشريعي»، ومعتبراً ما يحصل في الأراضي الفلسطينية مقدمة قبيحة لحرب أهلية داخلية طاحنة.

هذا وقد انحدر السجال بين قادة حركتي فتح وحماس بشكل مؤسف حيث اعتبر دحلان حركة حماس امس بانها اصغر من وقف نشاطاته بعد ان طالبت برفع الحصانة البرلمانية عنه، فيما وصف وزير الشؤون الخارجية الدكتور محمود الزهار الوزير السابق محمد دحلان في تصريحات صحافية امس بانه كان «لص دجاج واليوم لص اموال الشعب الفلسطيني».

ايران تدعو المجموعة الدولية الى الرد على تصريحات اولمرت

■ الماتي ـ اف ب: انتقد وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الجمعة من كازاخستان صمت المجموعة الدولية ازاء تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت التي اشار فيها الى ان الدولة العبرية تملك السلاح النووي والتي عاد ونفاها.

وقال متكي لوكالة (انترفاكس ـ كازاخستان)، «يمكننا حول هذا الموضوع انتقاد مجلس الامن الدولي».

واضاف «على المجموعة الدولية ان ترد على هذا التصريح بشكل مناسب».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اثار اثناء زيارة رسمية الى المانيا جدلا كبيرا في اسرائيل مساء الاثنين بسبب مقابلة اجراها مع محطة المانية شمل خلالها اسرائيل في لائحة الدول التي تمتلك السلاح النووي.

وعاد عن تصريحاته في اليوم التالي قائلا ان «اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي الى المنطقة».

وكانت ايران علقت الاربعاء على ذلك قائلة ان «هذا الاعتراف الرسمي من رئيس الوزراء الصهيوني» يثبت «التهديد العسكري» الذي تشكله اسرائيل على الدول الاسلامية.

من جهة اخرى اعتبر متكي ان «حقبة السلاح النووي تنتمي الى الماضي، هذا السلاح لم يعد له اي تأثير او اي مفعول» والا لكان «حال دون سقوط الاتحاد السوفييتي السابق».

واضاف «اليوم، العنصر الاهم والرئيسي (في العلاقات الدولية) هو المفاوضات والمنطق والمباحثات».

وتجري حاليا مداولات دبلوماسية في مجلس الامن الدولي لاعتماد عقوبات ضد ايران بسبب رفضها تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم.

وفي عمان دعا زكي بني ارشيد الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين في الاردن، الجمعة الدول العربية الى التصدي «للتهديد النووي» الاسرائيلي فيما قلل من «حجم الخطر النووي الايراني».

وقال بني ارشيد لوكالة فرانس برس «هناك خطر حقيقي موجود جاثم على صدورنا وندفع ضريبته وثمنه كل يوم وهو الخطر الاسرائيلي (...) اما التخويف من اخطار ايرانية مستقبلية فهذه احتمالات».

واضاف «يجب ان تكون هناك تفاهمات داخل الاسرة الاسلامية الواحدة لمواجهة الخطر الصهيوني» مشددا على ان «اسرائيل هي التهديد الحقيقي للاستقرار في الشرق الاوسط».

واوضح ان «الطموح النووي الايراني فيه نقاط تقارب ونقاط اختلاف ولا نشعر انه سيشكل خطرا حقيقيا على الامن والسلم الدوليين خاصة وانه يمكن التفاهم والحوار مع الايرانيين حول معظم المسائل المطروحة وذات الخلاف».

واضاف بني ارشيد «نتمنى ان لا يتم تضخيم الخطر الايراني تبريرا لاصطفاف بعض الدول العربية وما يسمى بين قوسين دول الاعتدال، وان لا يتم التجييش والشحن الطائفي على اساس سني وشيعي لان الخاسر عندئذ سيكون الجميع ولن يستفيد من ذلك الا المشروع الصهيوني الاسرائيلي».

واعتبر ان «زلة لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي هي تعبير حقيقي عن امتلاك سلاح نووي، وهذا يقتضي تحقيق دولي وان تفتح اسرائيل منشآتها امام الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتفتيش واخضاعها لعقوبات في حال رفض ذلك».

وكان بني ارشيد قد دعا في تصريحات نشرت على الموقع الالكتروني للحزب، العرب الى «المباشرة ببناء القوة النووية الذاتية».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اثار اثناء زيارة رسمية الى المانيا جدلا كبيرا في اسرائيل مساء الاثنين بسبب مقابلة اجراها مع محطة المانية شمل خلالها اسرائيل في لائحة الدول التي تمتلك السلاح النووي.

وعاد عن تصريحاته في اليوم التالي قائلا ان «اسرائيل لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي الى المنطقة».

قال «ولدنا لنكون شهداء لا وزراء»

هنية يؤكد أمام حشد بالآلاف من أنصاره عزم حكومته ملاحقة الذين قاموا بإطلاق النار على موكبه وكشف أسمائهم

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلن إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس عن عزم حكومته ملاحقة الأشخاص الذين قاموا بإطلاق النار على موكبه عند دخوله قطاع غزة من معبر رفح الحدودي مساء أول أمس.

وأوضح هنية في خطاب له أمام الآلاف من أنصار حركة حماس الذين احتشدوا في ملعب اليرموك وسط مدينة غزة بمناسبة ذكرى تأسيس حركة حماس التاسعة عشرة أن الحكومة الفلسطينية تمكنت خلال الساعات القليلة الماضية من الحصول على تأكيدات على نية مطلقي النار ارتكاب جريمة بحقه وبحق من كان معه.

وأشار هنيه في خطابه انه سيقوم بالكشف عن أسماء المتورطين في حادثة إطلاق النار على موكبه وسيقدم أسماءهم لوزير الداخلية لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقهم.

وقال في خطابه بلهجة قوية «من هنا فان الحكومة الفلسطينية لن تقف مكتوفة أمام الذي حصل وسنتابع الأمر ولدينا بعض المعلومات التي تؤكد تنفيذ الاغتيال»، لافتاً الى أن أحمد يوسف مستشاره السياسي كان قد أبلغه أن «بعض الناس كانوا بالقرب من المنطقة ليرتكبوا جريمة وأن كاميرات المراقبة في المعبر كانت لا تركز على المسلحين الذين اختبأوا وراء الصالة وعلى الأسطح وما أن تحرك الموكب بدأوا بإطلاق النار».

وأوضح هنية أن إطلاق النار على الموكب كان بشكل مفاجئ أثناء مغادرته لمعبر رفح، قائلاً «نحن كحكومة سنعمل بالقانون والأسماء ستذكرها وزارة الداخلية».

وأوضح رئيس الوزراء أن بعض الجهات الفلسطينية أصبحت تفكر بعقلية الاغتيالات لخدمة مصالح بعض الجهات الخارجية لإحراج الحكومة وإظهارها بالمظهر الضعيف غير القادرة على حماية أبناء شعبها.

وقال «إن الاغتيالات لا تؤثر في شبل صغير من أشبالنا ونحن انضممنا للحركة ليس لنكون وزراء بل لنكون شهداء ولذلك نقول للمتربصين بنا إما النصر أو الشهادة وهذا لا يجب أن يكون على طاولة المخططين».

وفي موضوع الصراعات الداخلية تحدث هنية الى أنصار حركة حماس بصوت مرتفع وحماسي « هم يتهمونكم بأنكم من البشمركة من باب الاستهزاء بكم دون أن يعرفوا ما معنى هذه الكلمة».

وتابع «أنا أقول لهم المعنى البشمركة تعني الرجل الفدائي وإنكم كذلك يا أبناء حماس».

وعادة ما يوجه أنصار حركة فتح وصف البشمركة الى أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزير الداخلية وتشبيهها للقوات الكردية الموالية لأمريكا بالعراق.

وأوقف المشاركون الذين قدموا من كل مناطق قطاع غزة وقدر عددهم بالآلاف هنية أثناء خطابه مرددين شعارات تدعم هنية ورددوا قائلين «هي لله هي لله لا للسلطة ولا للجاه»، في إشارة منهم لقيادتهم للحكومة الفلسطينية.

وتابع «إن أمير قطر تبنى خلال لقائه دفع رواتب موظفي وزارتي الصحة والتعليم لمدة ستة شهور، وإنشاء بنك إسلامي في فلسطين برأس مال قدرة 100 مليون دولار، وإنشاء صندوق خاص لخدمة القدس بمبلغ 90 مليون دولار. كما تم الاتفاق على إنشاء مدينة رياضية في فلسطين بقيمة 150 مليون دولار ، كما قام بوضع حجر الأساس لإنشاء 25 مدرسة لخدمة الفلسطينيين المقيمين في قطر»، لافتاً الى أن السودان قدم أيضا مبلغ 10 مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني كما وعده الرئيس السوداني عمر البشير بدفع رواتب أربع وزارات لمدة ستة أشهر.

اعادة فتح معبر رفح امام مئات الحجاج من قطاع غزة

■ غزة ـ اف ب: افاد مصدر امني فلسطيني انه تم بعد ظهر الجمعة اعادة فتح معبر رفح الحدودي مع مصر امام المئات من الحجاج الفلسطينيين بعد اغلاقه في ساعات الصباح من قبل اسرائيل.

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» انه «بعد الاتصالات والجهود التي بذلتها السلطة الوطنية والاشقاء في مصر تم اعادة فتح المعبر جزئيا بعد ظهر اليوم امام الحجاج الفلسطينيين المتوجهين عبر المعبر الى السعودية لاداء مناسك الحج».

وكان مصدر امني قال صباح الجمعة لفرانس برس انه «بالفعل اغلق المعبر بقرار اسرائيل ما ادى الى حرمان الدفعة الاولى التي تضم 800 من حجاج بيت الله الحرام من السفر الى السعودية لاداء مناسك الحج».

مسلحون من حماس ينتشرون في غزة

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور: باشرت حركة حماس أمس بنشر المئات من أفراد جهازها العسكري عز الدين القسام في شوارع غزة.

وشوهد تواجد المئات من أفراد القسام يضعون أقنعة على وجوههم ويحمل بعضهم بنادق رشاشة وآخرون يحملون على أكتافهم قاذفات مضادة للدروع.

وربط المسلحون على رؤوسهم إشارات تحمل شعار عز الدين القسام.

ولم يتضح رسمياً المهمة المكلف بها هؤلاء المسلحون، إلا أن هذه هي واحدة من المرات القلائل التي ينتشر بها أفراد من الجناح العسكري لحماس بهذا العدد والشكل في شوارع غزة، بخلاف القوة التنفيذية التي تتبع وزير الداخلية وتعتبر جهة حكومية.

وخلا انتشار هؤلاء المسلحين من المناطق التي يتواجد فيها مقرات وثكنات حرس الرئاسة خاصة في منطقة أنصار غرب مدينة غزة والقريبة من منزل الرئيس الفلسطيني، غير أن شهود عيان أكدوا لـ«القدس العربي» أن بعض المسلحين يحملون بنادق رشاشة وقاذفات مضادة للدروع انتشروا في أماكن تبعد عشرات الأمتار عن منزل النائب محمد دحلان رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي والذي تتهمه حركة حماس بالوقوف وراء عملية إطلاق النار على إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني وأحد أبرز قادة حركة حماس.

ردا على خرق التهدئة: نشطاء فلسطينيون يطلقون صواريخ على بلدات إسرائيلية

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

تبنت كل من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وإحدى المجموعات المسلحة التابعة لحركة فتح مسؤوليتهما عن هجمات بالصواريخ محلية الصنع على أهداف إسرائيلية متفرقة. وقالت كتائب شهداء الأقصى مجموعات ياسر عرفات أنها تمكنت من إطلاق صاروخين محليي الصنع تجاه بلدة سيديروت الإسرائيلية. كما أعلنت سرايا القدس مسؤوليتها عن قصف نفس البلدة بأربعة صواريخ أخرى من نوع قدس متوسط المدى، وقصف البلدات الإسرائيلية الواقعة الى الشرق من معبر صوفا جنوب قطاع غزة بأربعة صواريخ مماثلة. أكد الفصيلان في بيانات لهما أن الهجوم يأتي ردا على الخروقات الإسرائيلية للتهدئة، لافتةً الى أنها ستصعد عملياتها لزيادة الرعب في صفوف اليهود في بلدة سديروت.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من عملياتها العسكرية في الضفة الغربية خلال اليومين الماضيين أدت الى استشهاد مواطنين احدهما من نشطاء حركة فتح.

وفي ذات السياق نفت ألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية في بيان لها أي صلة لها بإطلاق صواريخ تجاه الأهداف الإسرائيلية.

وأكدت على أنها لا زالت ملتزمة بالكامل بالتهدئة بما تم التوافق عليه بوقف مرحلي لإطلاق الصواريخ صوب إسرائيل. وكانت بيانات تحدثت عن قيام ألوية الناصر بإطلاق عدة صواريخ على أهداف إسرائيلية.